علي معني في الفعل دون الاسم هذا ما يدل عليه كلامه بعد واما ما
فاته سم ونبه شيخنا والبعض من انهما الاكثرية والاولوية
فلا يناسب كلامه بعد فافهم **قوله** عثر بر مع بفتحتية فراء
فميم ففين معجمة بوزن بقرب اسم لحجارة بيض دقاق
تلمع وتنضب بفوقيه فنون فضاد معجمة فموحدة بوزن تنصر
اسم شجر فلو قال بدل قوله فانهما كانشد كاصبع واصبع لكان
انسب فيرد علي الشم ان وزن افعل بضم العين لتثربت في
الاسما كما قدمه فتامل **قوله** فدا نقح بهاء كراكة يجوز ان يحمل
قود الصم اوغالب علي الغالب حقيقة لكثرته في الفعل او
حكمايات يكون القياس يقتضي كثرته في الفعل لانه ابتسب
به لان اوله زيادة تدل علي معني فيه دون الاسم انتهي سم
ويدل علي هذا الحمل تمثيله باحد ويعلي للغالب لانهما من
الغالب حكما **قوله** عن هذا النوع اي المعبر عنه هنا بالغالب
قوله اجود الخ لانه قد بان ان هذا النوع قسمان ما
يغلب في الفعل وما الفعل به اولي وان لم يغلب وقول
الناظم او غالب لا يشمل القسم الثاني بدون تاويل **قوله**
الثاني فهم من قوله الخ عبارة السندوبي وفهم من كلامه
ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي
فيه هو والفعل لا يمنع وهو كذلك وخالف عيسى
ابن عمر في المنقول من الفعل انتهي فقول الشم المشترك
اي وكذا المختص بالاسم وقوله غير الغالب اي في الفعل
فيصدق بالغالب في الاسم والمستوي فيه هو والفعل
قوله لعيسى بن عمر هو شيخ سيبويه وشيخ شيخه
الخليل دماميني **قوله** فيما نقل من فعل اي من موازن
فعل بفتحتين يعني من الفعل الماضي مطلقا اي لا بقيد
صيغة مخصوصة كما يدل عليه كلام عيسى بن عمر فما نقله
في الشاطبي كل فعل ماض اذا سمي به فانه لا ينصرف ويدليل
الرد عليه بعد بان العرب اجمعوا علي صرف كعسب اسم رجل
مع انه منقول من كعسب اذا اسرع اذ لو كانت مخالفة عيسى

في خصوص

١٢

في خصوص الماضي الذي علي وزن فعل كاكل وضرب لم يصح
الرد عليه بصرف كعسب اجماعا لان وزن كعسب فعلل
وكلامه في موازن فعل **قوله** انا ابن رجل جلا الخ فجملة جلا
في موضع خفض صفة لمحذوف واعترض بان الموصوف
بالجملة لا يحذف الا اذا كان بعض اسم مجرور بمن او في
كما مر في النعت لكن نقل بيشتي عن بعضهم عدم اعتبار
هذا الشرط ونقل شيخنا السيد ان اعتباره خاص
بما اذا كان الموصوف مرفوعا **قوله** فهو محكي نظر
في تفريع هذا علي سابقه بانه انما يتفرع كون الجملة
محكية علي جعلها مسمي بها لا علي انها صفة لمحذوف
لان الجملة الموصوف بها لا تسمي محكية بل فيهما احتمالان
كما تصرح به عبارة التوضيح وهي واجيب بانه
يحتمل ان يكون سمي بجلا من قولك زيد جلا ففيه
ضمير وهو من باب المحكيات كقوله نبئت بني اخوالي بني
يزيد وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف اي انا ابن
رجل جلا الامور انتهي فكان الظاهر ان يقول او هو محكي
قوله بني يزيد فيزيد مسمي به وفيه ضمير مستتر
بدليل رفعه علي الحكاية ولو كان مجردا عن الضمير لجر
بالفتحة فتصريح **قوله** والذي يدل علي ذلك اي الصرف فيما
نقل من الفعل الماضي خلافا لعيسى وما ذكره البعض
من المناقشة في الدلالة المذكورة مردود بما كتبناه علي
قوله فيما نقل من فعل **قوله** الي ان الفعل قد يحكي
مسمي به اي فعلي تسليم ان جلا مجرد عن الضمير مسمي
به لا نسلم دلالته علي منع الصرف الذي ادعاه عيسى
لاحتمال ان يكون محكيا بناء علي هذا المذهب وقوله نهذا
البيت اي انا ابن جلا الخ **قوله** ما يقرب من مذهب عيسى فقال
فيما غلب استعماله اسما وان وافقه فيما غلب استعماله
فعلا ولان نظر عيسى الي الوزن بقطع النظر عن المادة ونظر
الفراء الي المادة ذات الوزن **قوله** الامثلة التي تكون الخ اي الكلمات

Copyright © King Saud University